يفسد في الارض ويظهر الكفر حتى انه يطاف بالمراة ويجامع
نهارا في مسجد دمشق على مجلس شرب حتى تاتي فخذ
السفياني فتجلس عليه وهو في المحراب قاعد فيقوم اليه
رجل مسلم من المسلمين فيقول ويحكم الكفر تم بعد ايمانكم
ان هذا لاهل فيقوم اليه السفياني فيضرب عنقه
في المسجد ويقتل كل من شايعه فعند ذلك ينادي مناد
من السما ايها الناس ان الله قد قطع عنكم الجبارين
والمنافقين واشياعهم وولاكم خيرا من محمد صلى
الله عليه وسلم فالحقوا بمكة فانه المهدي واسمه احمد
ابن عبد الله ويسير المهدي بالجيوش حتى يصير
بوادي القرى وهو عن المدينة على مرحلتين الى جهة
الشام في هدوء ورفق فيلحقه هناك ابن عمه الحسني
في اثني عشر الفا فيقول له يا ابن عم انا احق بهذا
الجيش منك انا ابن الحسن وانا المهدي فيقول له
المهدي بل انا المهدي فيقول الحسني هل لك من اية

فابايعك

فابايعه فيومي المهدي عليه السلام الى طير فيسقط
على يديه ويغرس قضيبا يابسا في بقعة من الارض
فيخضر ويورق فيقول الحسني يا ابن عمي هل لك تنبيه
في هذا الحديث فائدة واشكال اما الفائدة فانها
تدل على ان المهدي من اولاد الحسين وان ابن عمه
هذا حسني ويظن ان الخلافة في بني الحسن حيث يقول
انا ابن الحسن ومستنده في هذه الدعوى امران
احدهما ان الحسن استخلف فيكون اولاده احق بها
والثاني انه نزل عنها حقنا لدما المسلمين فعوضه
الله الخلافة في اولاده وكلا الامرين معارض اما الاول
فبيعة الحسن كانت من بعض الناس وهم اهل العراق
والمشرق واليمن دون اهل الشام والمغرب ومصر وقد
بايع بعضهم للحسين ايضا واما الثاني فلان الحسن
قد فوت حقه بعد ما ناله واما الحسين فلم ينل ما
اراد فحقه باق فاعطاه الله في اولاده واما الاشكال

Copyright © King Saud University